

obeikandi.com

**رحلة العمر**



- مركز الحضارة العربية مؤسسة ثقافية مستقلة، تستهدف المشاركة في استنهاض وتأكيد الانتماء والوعي القومي العربي، في إطار المشروع الحضاري العربي المستقل.
- يتطلع مركز الحضارة العربية إلى التعاون والتبادل الثقافي والعلمي مع مختلف المؤسسات الثقافية والعلمية ومراكز البحث والدراسات، والتفاعل مع كل الرؤى والاجتهادات المختلفة.
- يسعى المركز إلى تشجيع إنتاج المفكرين والباحثين والكتاب العرب، ونشره وتوزيعه.
- يرحب المركز بأية اقتراحات أو مساهمات إيجابية تساعد على تحقيق أهدافه.
- الآراء الواردة في ما يصدر عن المركز تعبر عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن آراء أو اتجاهات يتبناها مركز الحضارة العربية.

رئيس المركز

علي عبد الحميد

**مركز الحضارة العربية**

4 ش العلمين - عمارات الأوقاف

ميدان الكهيت كات - الثامنة

تليفاكس: 33448368 (00202)

[www.alhdara-alarabia.com](http://www.alhdara-alarabia.com)

E.mail: [alhdara\\_alarabia@yahoo.com](mailto:alhdara_alarabia@yahoo.com)

[alhdara\\_alarabia@hotmail.com](mailto:alhdara_alarabia@hotmail.com)

محمد عبد الله علي

# رحلة العمر

شعر



الكتاب: رحلة العمر

المؤلف: محمد عبد الله على

الناشر: مركز الحضارة العربية

الطبعة الأولى: القاهرة ٢٠١٢

الجمع والصف الإلكتروني: وحدة الحاسوب بالمركز

تصميم وجرافيك: محمد النهدي

011 111 83 503

رقم الإيداع: ٢٠١٢/٢١٩٣١

التسجيل الدولي: 978-977-496-103-8

على، محمد عبد الله.

رحلة العمر: شعر/ محمد عبد الله على. ط١.

- الجيزة: مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر

والدراسات، ٢٠١٢.

١٦٠ ص؛ ٢١ سم.

تدمك: ٨ - ١٠٣ - ٤٩٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١\_ القصص العربية.

أ\_ العنوان

## الإهداء

إلى والديّ : أدعوا الله أن يرحمهما كما ربياني صغيراً ..  
إلى زوجتي الحبيبة ..  
إلى أولادي عبدالله ويوسف ..  
إلى أستاذي ومعلمي الشاعر خالد عبدالعزيز رحمه الله تعالى .  
إلى أبناء مصر الذين ضحوا بأنفسهم ..  
إلى الشباب الذين فجروا ثورة 25 يناير 2011 م .  
إلى شباب ثورة الغضب .

أهدى كتابي هذا.

محمد عبد الله علي

عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني

عضو قصر ثقافة البوهي بإمبابة

## كلمة للمؤلف

أحمد الله وأستعين به وأستغفره ، وأعوذ به من شر نفسي ومن سيئات أعمالي ، وأصلى وأسلم على خاتم رسله محمد النبي الأمي الهادي إلى صراط الله المستقيم ...  
وبعد ،،

فهذا الكتاب الذي بين أيديكم ما هو إلا ما سطرت يدي وخط قلمي ، وما هو إلا كلمات عبرت فيها عما في نفسي من أفراح أو أحزان ، فكتابي هذا ما هو إلا تحصيل حاصل لما يحدث لي ومعني في حياتي .

ادعوا الله أن ينول رضاكم ، وأن يكون بداية طيبة لي ومفتتح خير إنه سميع مجيب الدعاء ... آمين .

محمد عبدالله علي

عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني

عضو نادي أدب المنيرة بإمبابة

## ثمن الكلمة !

شباب في زهرة حياتهم

دفعوا الثمن

بس الثمن .. غالى

شباب يا دوب

لسه زهره مفتحة

بتقول يا هادي

حاولوا يا دوب

يصححوا شوية

خطأ

غلط

نادي المنادي !!!

## أشرق وأغرب

مهـما أشرق

مهـما أغرب

مهـما أغيب عنك وأهاجر

ألاقيـني تاني وغصب عنـي

بين إيديكي . . .

وجوا حضنك !

(الخميس 25 فبراير 2010م)

(أذيعت بإذاعة القاهرة الكبرى في برنامج سهرة

أكتوبرية الثلاثاء 18 أكتوبر 2011م)

## حديث مع النفس

( ..... ) : لما أنت مش عا جبك كده

و قلت دا ظلم

ليه ما قلتش بصوت عالي ...

كلمة لآ ؟

ليه ما تردش .. تصحح الغلط

و لا أنت مش راح تنطق يوم غير ...

بالزق

( ..... ) : أعمل إيه

خايف م السوط

ينزل على جسمي

ما يسبني غير بالموت

و كمان خايف على مراتي و عيالنا

من بعد سجني أو موتي

ليشبعوا موت

( ..... ) : ما تخافش

و أسلك طريق اللي كان قبلك

مشي ع الشوك و زرع الورد

لي جاي بعدك

كان يحلم الحلم و بعد الوثب يتحقق

يزرع في أرض فلاه

و بعد سنين تطرح لك

( ..... ) : حاولت كثير ما بقدرش

و حتى الخوف مسك فيا

بحاول أزيحه ما قدرش !!

كأنه الجفن فوق العين

كأنه ميراثي من أهلي

و أبدأ فيه ما فرطش

( ..... ) : سيبك م الخوف

أرجوك سيبك

خليك في ذيل الحق

خلي الزمام ف أيديك

سيبك من الشيطان اللي يوزك ...

يرعبك م الخوف

و إن حصل يبقى لطريق الحق

قلبك يكون ملهوف

( ..... ) : خلاص ماضي لطريق الحق

دلوقتي

و بعد اليوم ما أخاف من حد

غير ربي

و أما مراتي و عيالي

فليهم رب اسمه الكريم  
حافظ الكون  
و حافظ أهلي من قبلي  
( ..... ) : خلاص سايبك و أنا مرتاح  
و بعد اليوم ما فيا جراح  
تكالي أنا و أنت  
على الرحمن  
ما خافش أنا و أنت غير منه

## السوط

مظلوم ...  
والسوط على جسمي  
كل يوم مسموع !  
مهموم ...  
والفرحة عدتني  
وبنعي الفرح حتى اليوم !  
حاسس ... إن عمري الماضي  
مش ملكي!  
دا كان ملك للمحتل !  
حابس أنفاسي جوايا !  
عايش جوايا ومعايا !  
وبين أهلي  
وبين نسبي  
وجوا الجوف  
وف اللقمة  
وف الشربة  
وبين البين مدفوس لي !!

( 15 مارس 2010م )

## ع الفاضى !

وع الفاضى بتتكلم !  
وشعب بحاله يتألم  
تقول بكره .. ودي بكره  
بقاله سنين ما بيجيش !  
بقى لنا سنين بنتنهد  
وجوف الحلق بيمدد  
من الصرخة  
من الآهة  
من الحاجة !  
دا حتى الطفلة محتاجة  
مسحت الأرض خلتها ...  
شلت الزرعة بشتلتها !  
حتى السكنى غلتها  
وخلتها في إيد الندل !  
قفص وحاطتنا جواه  
لحد ما فينا حد معاه !  
وع الفاضى بتتكلم

## إلى المصطفى الهادي

بتوحشني

حبيب الله

رسول الله بتوحشني

ونفسي أعدى لك مسافات

سوا طائر ...

أو حتى باحبي على وجهي

بتوحشني

ونفسي العين تملئ النني من رؤياك

ونفسي الإيد تصافح قبرك الفرخان

لكونك فيه

لكونه ضم بأحشائه أحب الناس

بتوحشني

ونفسي في يوم أناجيلك .. أناريك

أقول حبيبي رسول الله

بتوحشني

ونفسي القلب يرمى الهم من جواه

ويكتب جوا أركانه حروف من نور

حبيب الله .. رسول الله

يَا أَحِب خَلْقَ اللَّهِ

بِتَوْحُشْنِي

وَنَفْسِي لِسَانِي مَا يَنْطِقُ لَغَيْرِ الذِّكْرِ

ذَكَرَ اللَّهُ

لَغَيْرِ ذِكْرِكَ .. لَغَيْرِ سِيرَتِكَ

لَغَيْرِ حَتَّى الْيَاسِرِ طَالَ رِحْتِكَ

بِتَوْحُشْنِي

لِدَرَجَةِ إِنِّي أَوْقَاتٍ

بِحَسِّ إِنْ رَجَلِيًّا

إِلَيْكَ خَطَاوِيهَا تَسْبِقْنِي

بِتَوْحُشْنِي

لِدَرَجَةِ إِنِّي مَهْمَا أَقُولُ

مَشَّ أَقْدِرُ أَوْ فِي يَوْمِ حَقِّكَ

وَلَا أَقْدِرُ أَقُولُ

غَيْرِ إِنَّكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ

بِتَوْحُشْنِي

(الخميس 1 يونيو 2006م)

## الليلة عيد

الليلة عيد

والفرحة فيه للمسلمين

أكيد

الليلة فرحة

الكل لابس جديد

والعفة لابس الطرحة

الليلة بسمه

قوم صلى عيدك

وأدعى ربك

تكون نيتك نسمة

## إلى كل شاب مسلم

خرج الولد من بيته  
قاصد بيت الكريم  
شاوروا عليه الناس  
وقالوا شاب عظيم  
بيصلي فرض ربنا  
ولسنة رسولنا مقيم  
حافظ كتاب ربنا  
على نهجه دايماً مستقيم  
الله أكبر من غير حسد  
لصيامه دايماً مستديم  
عمره ما يغضب وإن غضب  
فغضبه دايماً للعليم  
الله أكبر يا بني عليك  
بادعيتك و كمان والديك  
يحميك يا بني لشبابك .. و لديك  
الله يرضى عليك

## يابن عبد الله

النهارده يوم عيدنا

يوم مولدك

يوم م الكون ده كله نور

يوم م العبيد اتحررت

يوم م الأفيال اتقهقرت

يوم م الجبال سجدت لشكر الله

والأرض بنورك نورت

جيت بالرسالة

نور وهداية

وبالقرآن .. تهدينا للإيمان

بشرى عيسى

دعوى إبراهيم

ورؤيا آمنة

يا رحمة الرحمن

عليك الصلاة وأزكى السلام

## شهر كريم

مستتبيك من عام  
عشان نقول فيك أحلى كلام  
من قرآن وأحكام وتلاوة  
وكمان صلاة وصيام  
فيك تواصل الأرحام  
تهجد واعتكاف وقيام  
علشانك مدحك مولانا  
خلد ذكرك في القرآن  
وكمان من فضل الله علينا  
إنه غرس حبك فينا  
طول أيامك أيام  
تزورنا لشهر في كل عام  
نرفع ذراعينا وندعيه  
يا رب بارك دائماً فيه  
خلي الشهر يمر كعام  
وتقبل منا الصيام  
طهر أنفسنا وقوينا  
وارزقنا حسن القيام

## أيام الخير

بكره أحلى أيام ها تهل  
والشيطان م الكون ها يفر  
الطائع ها ينول غفران  
والعاصي يا ريته بيمل  
ارفع يلا يا مؤمن إيدك  
أدعى لآخوك العاصي يتوب  
بكره شهر الرحمة ها ييجي  
والشيطان م الدنيا يغور  
الخير يصعد في العالي  
والشر مسيره ها يبور  
يلا يا عاصي شد الحيل  
واسعي لكونك تبقى قريب  
قرب دايمًا م الرحمن  
خليك دايمًا منه قريب  
خيره يعم عليك لماتك  
بعد دخول القبر بيان  
خليك أقرب للرحمن  
ودا طبعا أصل العبودية  
في الدنيا ها تنول الخير  
في الآخرة الجنة هدية

(الأربعاء 12 سبتمبر 2007م الموافق 30 شعبان 1428)

## سبحانه

سبحان المولى سبحانه  
سبحانه ما أعظم شأنه  
سبحانه مبدع في خلقه  
سبحانه خالق الأكوان  
سبحانه ما أعظم قدره  
و أعظم أنه مولانا  
سبحانه ما أكثر عفوه  
نظلم أنفسنا فلا ينسانا  
سبحان المولى سبحانه  
سبحانه ما أعظم شأنه

## يا رسول الله

بحبك يا رسول الله

بحبك

يلي بيني وبينك

أكثر من ألف سنة

بحبك

ومش أنا وحدي بس اللي حبيتك

دا حبك كمان قبلي ملايين البشر

ومش بس البشر وحده

دا حتى الجماد يا حبيبي

ورب الكون ما طاق فُرقتك

بحبك يا حبيبي

وحبك فرض من فوق سبع سماوات

مفروض عليًا من اللي فرض

في اليوم خمس صلوات

بحبك وعارف .. إني مقصر معاك !

وعارف .. ذنوبي...

باعدت بيني وبينك يا حبيبي...

كتييير .. مسافات !

بحبك يا حبيبي أنا  
بحبك يا حبيب الله  
يللي بدعوتك حبيبي  
أصبحت خلائق كتيير تابعاك  
بحبك يللي رفعت الكف  
لرب الكون .. أمتي  
وأنا عبد منها وبدعي الإله  
يستجيب يوم .. دعوتي  
ظالم أنا .. مذنب أنا .. عاصي وأنا...  
بدعي الإله تشملني يوم دعوتك

## إلى زوجتي الحبيبة

بحبك يا أم العيال يا عسل

بحبك يا تفاحة حياتي

وقلبي بيكي اتصل

بحبك يلي فيكي

بلقى أنا ذاتي

ودنيتي الحلوة

بحبك يلي بيكي

ربنا كرمني

بعبدالله ويوسف

وبيهم قلبي أنا

بقلبك أتوصل

## إهداء إلى قناة نور الخليجية

نور الخليجية

يا نور قنواتي الفضائية

يا ضلي في شمسي

وف ضلي

يا خطواتي الي بخطوها

وبلقاكي منين ما أروح

مانا العاشق وولهانك

مانا طيرك

أگرد

أزقزق

ومن غيرك

أنا مجروح

مدبوح

يا نور الفضائيات

يا نور الخليجية

## بيقولولى أفترك !

إهداء إلى شقيقي / أحمد عبدالله على

بيقولولى أفترك

طب هوا أنا كنت نسيك ...

علشان أفترك !؟

طب دا أنت من يوم ما بعدت ...

وما ليش غير سيرتك

يبقى أزاي يا رفيق العمر ...

يقولولى أفترك !؟

د انا ف منامي

ما فيش غير صورتك

وف كلامي ماليش

غير سيرتك

يبقى أزاي يا أحب الناس

يقولولى أفترك !!!؟

(الاثنين 27 أغسطس 2006م)

## حزین!

حزین  
ع الی بیجری فیکى  
الولد الی أنولد  
عمال بیاکل فیکى!  
حزین .. حزین  
حزین یا بلد

## يا كلمة حق جوانا

في كل يوم بشوفك  
أجمل من اللي فات  
توبك تملى متزين  
ومتجرد من المتاهات  
قلبك بلونه الأبيض  
من يوم ما شفتك بيه  
حبرك على ورقك  
يشهد بكلمة حق  
خادم لمنطقتك  
لغيرها ما يقول لأ  
حبانا حبينك  
عرفانا عرفينك  
شيفانا شيفينك  
لمين يكون حبي؟!  
لمين يكون الوفا؟!  
لما الوفا توبك  
يا صوت إمبابة  
يا صوت مسموع  
ومش ممنوع  
يا صوت إمبابة

يا صوت إمبابة  
يا صوت الحق  
شفافية وحرية  
ضميرك صاحي وأبية  
صدقك عدا الحدود والقول  
يا صوت مسموع  
في وسط الزحمة والمشاورير  
يا صوت له شعله ومنارة  
منين ما يروح  
يا صوت دايم لأهل الحق  
لغيره يرفع صوته بلأ  
يا صوت ومجلجل الساحة  
ما يعرف سيره غير واحة  
من الخضرة المنديّة  
من الطيرة المعدية  
من الضحكة المدوية  
من الغنوة  
من الفرحة  
يا صوت جوايا ومعايا  
يا وردة جوا زهرية  
جريدة في حنة مصرية  
يا صوت إمبابة

(الجمعة 29 يناير 2010م) بمناسبة احتفال ( جريدة صوت إمبابة )  
بعيد ميلادها الخامس ، ونشرت بجريدة بهافي 25 فبراير 2010م.

## ما تخافوش

ما تخافوش  
أحسن تقولوا حقكم ضايع  
لا .. ما تخافوش  
أحسن تقولوا دمكم ضايع  
لا .. ما تخافوش  
وإزاي يضيع وانتوا اللي ...  
أمنتوا الشباب من بعد خوفه  
حمستوا الشباب من بعد ...  
ضايع صوته  
حركتوا الساكن جواه  
من بعد ما جف جوفه  
أه يا غزاة لأجل الوطن  
متلفلين قبر وكفن

متجهزين لأجل ما تنولوا الشهادة

عن عمد

ناوينها حي على الجهاد

في عناية الفرد الصمد

متبسمين والبسمة غرقت الوشوش

لأجل يبتسم الحزاني

لأجل كسر الضعف بينا

لأجل قتل الخوف جونا

لأجل ما يخرج وليد للدنيا

يلقاكوا درستوا الكرامة

ومحيتوا من كل الوجود شيء

اسمه المهانة

( السبت 20 فبراير 2011م )

## لسان الشهيد

( إلى أسر شهداء 25 يناير )

يلي جرحكوا الخبر  
أوعوا تقولوله غير  
لابد يوم م القدر  
يلحق بنا والغير  
م الموت علينا حق  
وحياتنا ملك الخير  
نلحق بركب البشر  
وأرواحنا سرب وطير  
دي الدنيا دار الشقا  
والآخرة ظننا خير  
عند الكريم ربنا  
والدنيا ملك الغير  
ها نسيها نرحل بقى  
ونروح لدار الخير

( الأحد 20 فبراير 2011م )

## بجيك موت

وحشتيني

وحشتيني

وحشتيني

بجد بجد وحشتيني

ومين غيرك راح أشتاق له ؟

ومين راح أقوله يوم غيرك ...

وحشتيني ؟!

بجيك .. بمووت فيكي

حلاوة الدنيا بلقاها

وبتملاها في عنيكي

بشوف الخلق فرحانة وبلقاكي

يا أصل الضحكة في وشوشهم

وبلقى الليل ينور لي الطريق لما

أكون فيكي

يا عايشه جوا أحلامي

ووقت الصبح قدامي

بمووت فيكي

وإزاي راح أحب يوم غيرك ؟!

ومين غيرك هايكفيني ؟

وحشتيني

( 25 فبراير 2011م )

## مشوار الأمل والخير

وليه أنكر!؟

وليه أنكر إن لولاكم

ما كانت دنيتي حلوة

وليه أنكر

مادتمم أنتم الثورة

عشانكم بكتب الغنوة

ومتعشم في كام كلمة

أقفل بيها أبياتي

وكام صورة

وكام قافيه

وكام م الوزن والمعنى

وكام م الكم جواكم

يا قلوب شايلة المعاني كتير

من الرحمة

من الحكمة

من البسمة

من البشرى

وأصل البشرى جواكم

يا فرحة وعمة الدنيا  
يا مشوار الأمل والخير  
يا تغيير الضمير م الشر  
لأصل الخير لنا والغير  
شباب والله وأبطالنا  
وقدوة لنا وعيالنا  
يا مشوار نفسه كان يكمل  
وجه الوقت دلوقتي  
وحققوا لنا آمالنا  
صحيح ضحيتوا بأرواحكم  
وكانت ثورة بكفاحكم  
لكن ذكراكم  
أسمائكم  
صور محفورة فـ أذهانه  
لا يمكن تتنسى بكره  
وبعد مماننا تدرس  
تكون موروثه لعيالنا  
عشان يفتخروا بإن انتم  
أساس العزة لأجيالنا

## جواز سفر

- إزاي يكون السفر  
وإحنا ناسين الطريق ؟  
وإزاي يكون المطر  
وبندعى إن المطر .. ما يفيد بشيء ؟  
وإزاي يكون النصر  
وإحنا حبين الهزيمة .. في كل شيء ؟  
وإزاي تقول لأ  
وأنت الضعيف والمستكين ؟  
وإزاي تكون المحارب  
لما السلاح في جرابه .. ملاه الصدأ ؟  
وإزاي تقول حرיתי  
لما أنت أصلاً بعت أصلك  
ما بقاش يهملك أي شيء !؟

## بحبك يا ... !

باحبك لأنك  
عارف وساكت  
باحبك لأنك  
منافق وخايف  
وبرضه عشان  
أنت صاحب عيال  
وإيدك في جيبيك  
ما تلاقيش ريال !

باحبك لأنك  
غاوي السكوت  
تحب الهدوء  
ولو وسط اللي قاعد  
تنهق .. تموت  
وجرب وشوف !

باحبك لأنك  
تحب الفلوس  
وتطلب وتاخذ

وتدي التيوس  
ولو راح تعصى أمري  
هادوسك .. تموت !

باحبك لأنك  
بعث القضية  
وحبك لذاتك  
دا حرفه وغيه  
وأما اللي ضدك  
ف سبهم عليه !

باحبك لأنك  
بتعشقنى موت  
وعارف لأنك  
تحب الدولار  
ولو أعلنت فلسي  
هاثقلبها نار !

باحبك لأنك  
معايا وعليا  
لكن وخزائني دافية  
في قبضة أيديا

معايا لا يمكن  
تسييني .. محال !

باحبك لأنك  
مغفل وطايش  
وحابب حياتك  
في وسط الحيتان  
وتلعن تعادي  
كل المهان !

باحبك وعارفك  
وحافظك وكاشفك  
ومكشوف لي ورقك  
يا ويلك لو تفكر  
راح أقلبها دمار !!  
بحبك يا ... !!!

## وكيف أنساكي يا سمره؟!

ومهما طال السفر  
والبعد سكناني  
ومهما طأل الليل  
عشق القلوب مرسالي  
ومهما كنت وحيد  
فكفاية صورتك .. قدامى  
يللي انت أنا وأنا بيكى  
من غيرك أبقى شيء تانى  
ليلك وفا  
شمسك رفا  
عارفك  
عارفك في الغربة عاشقاني  
مانا منك  
وأنت حبيبتى وحشاني  
وتمر السنين بيا وأنا فايتك  
وتلاي الآهات فيه مع روايتك  
وترقرق دموع العين مانا فاكرك  
وكيف أنساكي يا سمره  
وكيف أنساكي يا سمره

وكيف أنساكي وأنت للحمام غيه

وكيف أنسى الأمل فيا

وكيف أنساكي وأنت للقلوب نية

وكيف أنسى ؟

وكيف أنسى ؟

وكيف أنسى ؟

ولو هانسى

ما جاوز واحد الميه

يا دولة حق

وأنت للحقوق دستور

يا كلمة لأ

جددتى الظلام للنور

يا أم لكل عاشقك

ومش عاشقك ومشتاقك

ومش ساكنك

لكن القلب مشتاق لك

لكن القلب مشتاق لك

(الأربعاء الموافق 28 أكتوبر 2009م) وقد شاركت بها في مسابقة الشعر

بجامعة القاهرة كلية التجارة عام 2010م، وألقيتها بقناة الشباب يوم

السبت 25 يونيه 2011م، وكذا بقناة الجزيرة يوم 22 فبراير 2011م،

وكذا ببرنامج كلام في المليان بإذاعة القاهرة الكبرى في أغسطس 2011م،

وكذا برنامج سهرة أكتوبرية في 18 أكتوبر 2011م بالقاهرة الكبرى.

## نسه بحبك

( في حب الوطن )

ومهما الأيام فرقتنا

ولا بعدتنا

ما ليش غيرك

ومهما الدنيا تاخذنا

وتلهينا

ما ليش غيرك

ومهما كانت للظروف

سكة

للوشوش

سكه

للصنوف

سكة

ما فيش غيرك يا جوايا

يا كل غايتي ومنايا

ما فيش غيرك

ما ليش غيرك  
ومين غيرك  
يكون غيرك؟!  
يا إيد بلقاها  
وقت الشدة ممدودة  
وحضنك دافي  
وقت اللهفة موجودة  
بلاقي البسمة  
وقت غيابك .. مفقودة

( 1 يوليو 2010م ) و نشرت بجريدة خير بلدنا في 12 أبريل 2011م.

## ثورة الغضب

باهديكم مليون سلام  
يلي من أجلى وغيري  
ضحيتم بالإبتسامة  
ضحيتم بأروحكوا ياما  
ضحيتم لأجل أبتسم  
أنا .. والغلابة  
يا شهيد ولأجل شلت الكفن  
لأجل ما يزول العفن  
لأجل ما توصل رسالة  
قولتها لي قبل موتك  
إن مات شهيد  
مات بطل  
يكفيني اسمك فوق جبيني  
يكفيني علمك فوق رايات النصر رفرف  
يكفيني يتبل طينك  
يكفيني ألقى الندى على زرعك  
ألقى الشباب سبب سعدك  
يكفيني .. يحيا الوطن

يللي أنت للثوار حضن ودفا  
فيكى كان موطني و .. كفى  
مانا ليه حق أفتخر بيكى  
ما أنتي الحمى وأنتي الوطن  
يا وطن .. متأسس للغزاة  
للطغاة  
لأجل ما يعرف حدوده  
لأجل ما يكون منتهاه  
راح أروى بدمى أراضيكى  
وأنول برضاكى حكاويكى  
بمووووت فيكى  
يا جنة ربي في أرضه  
يكفيني الممات فيكى

(السبت 19 فبراير 2011م) وأذيعت ببرنامج كلمة أبرك من عشرة بإناعة  
القاهرة الكبرى في أغسطس 2011م، و نشرت بجريدة ثورة مصر في 14  
نوفمبر 2011م.

## صرخة تمثال

ما تهربوش  
وإن هربتم .. راح نجبكم  
مانتوا أصلاً ما تساوش  
ما تهربوش  
يلي مصيتم .. دمانا  
عشتوا أحلى سنين .. عدانا  
مانتوا أصل اسمه الـ ... نتانة  
تهربوا .. ما تهربوش  
راح نجبكم ونحاسبكم  
راح نطالبكم حقوقنا  
يلي كلتم كل قوتنا

يا بلدنا  
بعتب عليكى مانتى .. بلدي  
حبي ليكى مش أقل من .. ولدى  
عشنا العمر سنين .. عجاف  
كبير ما بينا أصبح يخاف

يا بلدنا  
شفنا الذل فيكى .. موتنا  
شفنا الحزن فيكى .. موتنا

شفنا الفرح فيكى  
مدفوع ضريبته .. سكوتنا

آه ...

موتوا الأمانى فينا  
سرقوا الفرح اللى ف عنينا  
حولونا لعب أتاى  
متبرمجين رغم اللى فينا  
خلونا زى تمثال المزار  
مثل محتويات .. بازار  
خلونا نمشى كما الكفيف  
ممنوع نشوف ...  
غير اللى مسموح بيه

آه ...

يلى حولتوا الأمانى عندنا .. لهموم  
طب ليه كنت بحلم؟!  
لما ابن بلدى  
بيعتبرنى .. زبون!  
وليه بتمنى?!  
لما الأمانى بقت فى بلدى .. حرام  
وليه بصحى  
ألقى حقيقتى أوهام

يا مغسلين حلمي من قبل ما يتولد  
ومحضرين لي الكفن  
وأنا لسه في المهد !  
متربصين لي من قبل حتى الـ ...  
ختان يمس ختانه  
وده مش حرام ؟!  
يجري لي فيكى كل ده !  
مش حرام ؟!  
وأنا اللي من أرضك أكلت  
وأنا اللي من نيلك شربت  
وأنا اللي فيكى طفحت الدم والكوته

أرجوكي ما تزعليش مني  
إن ما فضفضتتش معاكي  
راح أشكى لمن همي ؟!  
ومين راح أحكى له حكاياتي ؟!  
ومين أحكى له أوجاعي ؟  
غيرك يا سايره في دمي

(الأربعاء 21 إبريل 2011م) ونشرت بجريدة ثورة مصر في الإثنين 31 أكتوبر 2011م.

## بلدي

باحبك يا بلدي

ومهما طالت المسافات

عارف ...

عودتي ليكي

يا أم وأب وأخ وأخت

وكل حبايبي دول

فيكي

يا نسمة هوا حلوة

يا بسمة شفاه طله

أقل ما فيكي

يكفيكي

## ومين زيڪ؟!

ومين زيڪ؟

والي زيڪ مين؟

عايمه في دنيتي وحلمي

يا أم العيون حلوين

ومين قدك؟

والي قدك مين؟

قوليلي يا نجميا

يا حلوة الحلوين

عاشقك

وعاشق ليلك

عاشق سواد العين

عاشق أنا لونك

عاشق وجفن العين

يتمنى يوم يبقى

ضلاية للعاشقين

عشاقك أنت وبس

وغيرك أعشق مين؟!

يا أم الوفود طله

لجمالك الياسمين

أرضك بساط للخلق  
قلبك يساع ملايين  
يا بطن ولادة  
مين اللي زيك مين؟  
يا قطعه في قلادة  
يا عقد غالى ثمين  
يام الولد خالد  
جمال ورمزه زعيم  
يام نجيب وسادات  
قام بيكى ضد لعين  
حربتي جيش التتر  
وكنت حصن حصين  
قوليلي مين زيك ...  
يام العرب والنيل؟

(الثلاثاء 21 أكتوبر 2009م) وأقيمت بإذاعة القاهرة الكبرى الثلاثاء  
11 يناير 2011م، وأيضًا بقناة الجزيرة يوم 22 فبراير 2011م، وأيضًا  
ببرنامج سهرة أكتوبرية بالقاهرة الكبرى في 18 أكتوبر 2011م.

## مسكين

ومسكين الي ما عرفكيش  
ما أصله لو عرف قدرك  
لفاق الحد في حبك  
ما هو أنت للشجر ميه  
وللأعزب .. حورية  
وغيرك بعد رب الكون  
أبدًا ما تلاقيه فيه  
يا كلمة بحس .. حلاوتها  
فؤادي يعتبر .. بيتها  
يا غنوة شوق .. باغنيها  
وعايش أحلى .. معانيها  
يا نجمة مزينة .. سمايا  
حقيقة عايشها .. جوايا  
يا حلم جميل ومتذوق  
ونفسي أعيشه طووول العمر  
يا متعه وأصلها .. أنت  
يا صبر نازعة منه المر  
يا ضحكايا  
يا نجمايا

يا قمر يا  
يا شمس منوره ليلى  
يا أصل الحب جوايا  
بمووت فيكى  
وأعيش العمر أناديكى  
ولو جابوا الجمال وزنوه  
لطار قدام صفا عنيكى  
بحبك  
وأزاي ما أحبكيش يلى  
مداوية الجرح وتملى  
جمال الدنيا ف عنيكى  
يا رسمه في الطريق .. سيرك  
يا مغرقانى أنا ف .. خيرك  
يا كل حلاوة الدنيا  
ونور الدنيا .. قناديلك  
أبات وأصحى وأنا العاشق  
ولو في يوم ترقرق عين  
تلاقى الحضن .. مناديلك  
ياه ...  
يا مغرقانى في بحور غرامك  
ومين أعشقه غيرك!؟

يا مسهرانى طول الليل  
أغزل شعر مواويلك  
ولو مات شعري يوم فيكى  
كفاكى إن الكلام يبقى  
ليوم الدين يناديكى  
وفخري إنى أموت فيكى  
يا جنة ربي فى أرضه  
يكفينى الممات فيكى

( الجمعة 29 أكتوبر 2010 ) وأقيمت به برنامج ليلة فى حب مصر بإذاعة  
القاهرة الكبرى الثلاثاء 4 يناير 2011م ، نشرت بجريدة خير بلدنا  
الخميس 13 يناير 2011م.

## أوقات وبنعيشها

ليه أيام فرحتنا قليلة؟!

ليه أيام الحزن كتيرة؟!

ليه بنضيع من أيامنا

أحلى ما فيها?!!!!

## لا للإرهاب

عايز إيه ؟

عايز فرقة ؟

عايز أم بتبكي بحرقة ؟

عايز طفل بينزف دم ؟

عايز شعب شتات

ممنوع يتلم ؟

مليان بالهم ؟

متفرق أشلاء حوالينا !

غرقان بالدم !

يعنى خلاص من قلة ؟!

ما كفاية ..تزيد في الهم

عمال بتقطع جتتنا

مزقت الشقق اللي في بيتنا

شتت العالم حوالينا

كتفت أيدينا ورجلينا

عايز إيه ؟

رد ...

قول ...

عايز إيه ؟

ريحنا وقول عايز إيه ؟  
عايز أجسامنا جثث حواليك ؟  
مرمية تملئ منها عنيك ؟  
عايز أطفال مولودة يتامى ؟  
طب ما حصل يامه !  
عايز أفكار ؟  
تدمير ودمار ؟  
ما تعدى دقيقة إلا بنار ؟  
آه يابن الـ .....  
ياما نفسي أطفى النار في عنيه  
ياما نفسي أشحتف أهله عليه  
ياما نفسي أقوله  
دوق اللي سنين والناس تعانيه  
دوق ياما دوقنا  
وشربنا آهات المر كاسات  
وعذاب ألوان لقيناه في بيوتنا  
أطفال بتموت  
وحريم من كتر الخوف بتذوم  
ورجال بتعانى  
مين فينا التانى ؟

مين راح يتصفى ..برصاص الجاني

قاتل أحلامي  
راسم أوهامي  
وف كل مكان  
وف كل زمان  
مطرح ما أروح ألقاه قدامي

آه يا أناني  
ولا عمرك حبيت غير نفسك  
ولا عمرك تتحب يا جاني  
مليان قاذورات وضميرك مات  
دا لأنك من عالم تاني

## ليك أنت

أنا عمري ليك  
كله ليك  
اللي جاى واللي أنقضى  
يا حبيبي كله ليك  
حتى ابتسامتى اللي في وشى  
بابتسمها لآجل عينيك  
حتى الشارع اللي ساكنه  
حببت اللي حواليك  
لأجلك حبيبي  
يللي ابتسامتك  
بتنور الليل والطريق  
وضحكك بتلون الليل الحزين  
خطاويك طريق ماشى وراها  
لحد فين ؟  
ما عرفش لفين هاتودينى  
لكن كفاية تكون  
خطاويك ليه طريق  
وكفاية سعادتى برويتك  
يللي أنت ليه كل شيء

(10 أكتوبر 2006م)

## منك لله !

يآه .. منك لله

يآه .. خلّيت الناس

من كتر الجوع تشتكى للناس

خلّيت الطفل يقول الآهة

وكأنه وحيد

وكأنه مريض

وكأنه خلاص أصبح مسئول

عن بيت وعيال !

آه يا وليد

يا وليد الساعة

دا أنت خلاص أصبحت أسير

مسئول عن نفسك ♦

وكمان مسئول ع الغير !

ودا طبعاً غصب عنك يا بني

ما أنت خلاص أصبحت أسير

بكره وبعده تخوض في دراستك  
وتمر سنين العمر  
ومعاك كراستك  
تحصد شهادات  
وهناك ها تكون جنب الأحياء  
أو تبقى تكون بين الملايين  
بين الأموات !  
ما هو هما الأكثر !  
بتعدي سنين العمر عليهم  
وآلاف بتروح  
والصوت بيبوح  
والقلب ينوح  
والعين من كتر الجرح بتبكي  
آه يا وليد

## يا ضمير العالم

يا ضمير العالم ..أتكلم

أنطق...

زعق ...

أصرخ ...

خرج اللسان م الحلق

حرك صوتك م الخرس

قول إن هناك ...

شعب بحاله بيتألم

يا ضمير العالم ..أمتى هاتتكلم!!!؟

أمتى ها تتألم!؟

أمتى ها تتعانق روحك ...

بالروح الثانية التايهة هناك!؟

أمتى ها تحس ...

برضيع مولود ...

ما لقاش ولا أب ..

ولا أم .. ولا أخ !!!

يا ضمير العالم ...  
أمته ها تتحرك ؟!!!  
أمته ها تتحرر من خرسك ؟!!!  
م الشيء الساكن جواك !  
من نملة .. عماله تحفر جوا حشاك ؟  
من سوس عمال بينخرب في سنانك ؟  
خلاك أبكم !!!  
مش قادر تنطق .. تتكلم ؟!!!  
ولا حتى تشاور بصباeck ...  
وبرمز إشارة تقول لأه ؟!!!  
لأ .. لدمار عالم إسلامي  
لأ .. لشعوب تتباع مجاني  
دا لأنك أخرس !  
دا لأنك أعمى !  
دا لأنك مسلوب في إرادتك !  
دا لأنك مشلول الحركة !  
دا لأنك راضى ...  
تكون مخلوق تانى !!!

(الأربعاء 2 يونيوه 2010 م)

نشرت في جريدة صوت إمبابة في 30 سبتمبر 2010 م.

## ها فضل أحبك

طول ما أنت بعيد

طول ما أنا فاكرك

وكأنك يا حبيبي معايا

ولساني ما يفارق ذكراك

طول ما أنت قريب جوايا

والقلب مالوش غير سيرتك

على نغمة وأوتار باعزف لك

وبقولك أنا دايمًا فاكرك

باحبك

باحبك يللي القلب يتمناك

وف قربك يكفيه لقاك

وف بعدك ما فيش غيرك

عايش .. على ذكراك

باحبك يللي عمري الي فات

كان ليك

كان محسوب لك

وعمري الي الحاضر وهبته ليك

ودا يا حبيبي مكتوب لي

ومكتوب لك

آه .. بس أعمل إيه!؟

من غير ما أخطط

لقيتني حبيبي مشدود لك

ودا طبعًا نصيبي وقدري

وزى ما قلت مكتوب لي

ومكتوب لك

أشوف الفرحة في وجودك

وفي بعدك دايماً بانتظرك

( الثلاثاء 28 أغسطس 2007م )

## كفاية .. حرام !

صدق اللي قال  
دوام الحال من المحال  
ولكل مقام مقال  
واليوم هياج وما فيش نظام  
وقوم يا مصري  
مصر دايماً بتناديك  
قوم يا مصري  
مصر دين واجب عليك  
صدق اللي قال  
كلمة كفاية  
الضرب في الميت حرام  
ودا وقت فيه لازم أقول  
كلمة كفاية  
ودا وقت فيه لازم أقول  
كلمة حرام  
شعب ساهي .. بعضه لاهي  
طول الليل يلعب قمار  
يعزف الموسيقى يرقص  
طول اليوم يقضيه في بار  
دينا حبة وفيفى حبة  
أليسا حب وروبي حبة

نجلا حبة وهيفا حبة  
وحبة حبة أصبح حمار  
همه كله يعيش لنفسه  
إن جه فقير يقوله حاجة للـ...  
يرميه برجله .. يكتم له نفسه  
طب ليه؟!  
عملك إيه؟!  
شيطان هوك ومال غواك  
حكك لنفسك  
خلاك تنسى إنت إيه  
حكك لشهواتك خلا  
شيطانك أقوى منك .. وليه?!  
جاوب على نفسك تلاقى  
خطأك في بير ملهوش إيدين  
آه .. شعب ساهي  
بعضه غرقان في الدموع  
طايفة كلها الفقر والله  
باتت تشتكى من الجوع  
قادت بالحزن الشموع  
طول اليوم الدمع يجرى  
كتره جرح في الخدود  
ليل طويل غيم عليهم  
وف وسط عتمات الغيوم  
شق صدر الليل صراخ

وأتاريها صرخة المحروم  
تلاها شق الليل عويل  
أتاريه عويل أم الوليد اللي بكى  
بعد ما جف صدرها  
أتمنت الأم ف ساعتها  
تحفر بإيدها قبرها  
أهون عليها من إنها  
تشوف وليدها في حضنها  
بيصرخ يقول الآه  
بيها تستنزف دمها  
شعب ساهي  
حتى اللي فيه مسئول عنه  
وبيقولوا .. منه !  
ساب الشعب يأكل في بعضه !  
غنى وبياكل في الفقير  
وفقير بياكل الفقر منه !  
بس اللي أقدر أقوله إنه  
في يوم هناك ها يفروا منه  
والفقير لازمًا وحتماً  
راح يا خد حقه منه

(الأحد 1 ديسمبر 2007م) ونشرت في ديوان (إبداعات على الطريق)  
العدد 2 الصادر عن الهيئة العامة لقصر الثقافة بمديرية ثقافة الجيزة  
والنشر في مارس 2009م، ونشرها أيضاً بجريدة صوت إمبابة في يونيو  
2009م.

## بتوحشني

بتوحشني وأنت بعيد عني

وأنت قريب مني

وأنت جنبي

حتى وأنت في حضني

حقيقي بتوحشني

أتمنى إنني أكون جواك

أتمنى أعيش عمري فد هواك

أتمنى كل خطوة معاك

أتمنى يطول لسنين لقاك

حبيب عمري

مين غيرك يكون أملی ؟

يكون عمري ؟

يكون صبري ؟

مين غيرك يكون حبيبي ؟!

## آسف

آسف حبيبتي

لأنني ما حبتش غيرك

ومين غيرك أحبه غيرك؟!

مهما ألف ومهما أدور

مش ها لاقى حبيبة غيرك

ومين تكون حبيبتي غيرك؟

ومين حبيبتي أحبه غيرك؟

يللي قلبي ليكي طيرك

ممنوع يععشش جوا غيرك

منعته حتى من السفر

خوفاً من أنه يحب غيرك

آسف

لأنني ما حبتش غيرك

ومين غيرك

يا حبيبتي أحبه غيرك؟

## ولدى

مددت جسم الولد  
على فراش المرض  
وسمعت صوته بكلمة ( بابا )  
تهز الفضا  
جريت عليه  
عيني يا روح قلبي  
ردت عليه آهاته جوايا .. ( بابا )  
خليك هنا معايا  
خليك هنا جنبي  
لحسن في بعدك بابا  
جرحى بيئلمنى  
رديت عليه  
وأروح لمن غيرك  
يلي أنت في الننى؟!  
بعدك عنى جفا  
وكمان بيئلمنى  
يا رب يا حبيبي  
منك ما يحرمنى

( 23 إبريل 2007م )

## بحبك !

أوحشك أو توحشيني  
مش هيه دي المشكلة  
أحبك أو تحبيني  
دا شيء بيجرى في دمنا  
لكن النهاردة  
جى أقولك وأعترف لك  
إنك أحب منى ليًا  
إنك أقرب منى ليًا  
إنك جوايا أنا  
جوايا أتحفر اسمك  
ساكن قصاد عيني رسمك  
في كل شيء جميل بشوفك  
وأركان جسمي تهتف لك  
باحبك

يلي العين تشوف الناس كلها أنت  
يلي لساني نسي الأسماء إلا أنت  
باحبك وعاش ليكي  
باحبك وملك إيديكي  
باحبك  
وأنادى الكون في عز سكون  
وأنادى الكون من بداية الشمس  
لغاية فجرنا الطالع  
باحبك

(الاثنين 18 يونيه 2007م) وأذيعت ببرنامج سهرة أكتوبرية بإذاعة  
القاهرة الكبرى في 18 أكتوبر 2011م .

## صوت الحرية

قامت الثورة  
وسمعنا صوت الانتصار  
قامت الثورة  
وسمعنا بركان الغضب وكأنه تار  
ولأنه تار بين كل مصري  
وبين احتلال واستعمار  
قامت ثورة الغضب  
قامت ثورة الأحرار  
قامت مجموعة مش كبيرة  
صغيرة .. ولكنهم أحرار  
وضعوا الأيدي فوق بعضها  
واتفقوا ياخذوا التار  
تار كل مصري  
وأنشل فكر العدو  
وف أمرهم أحتار  
راح يعمل إيه فكرهم  
قدام شباب أبرار؟  
وقف الزعيم ع الملأ

وبكل قوة أشار  
لبيان خلاص اتكتب  
خلاص بقينا أحرار  
شق الفرح وشوش  
كان علاها غبار  
من ظلم سائد وشباب  
سال دمها أنهار  
قال الزعيم :  
من النهاردة خلاص  
بقينا أحرار  
والي يفكر يأذى مصر  
أو حتى مصري  
يبقى مصيره مرار  
والقائد الطيب محمد نجيب إنهار  
في خطبته وبكاه ...  
من فرحة الانتصار  
قدم مشيئة ربنا  
وسمي باسم الله  
ودا طبعه باستمرار  
وقال خلاص أنتهي  
الظلم في بلدنا

وبخروجه خدنا قرار  
من النهاردة خلاص  
الأرض دي أرضنا  
مش ملك الاستعمار  
زمن الظلم انتهى  
وخلص بقينا أحرار  
إيديكم في أيدينا يا شعبنا  
وياله نعيد اللي انهار  
نبنى .. نعلى .. نفكر  
أزاي نعيد اللي أنهدم  
في عصر لاستعمار  
نعيد لبلدنا مجدها  
ونعلم ولادنا  
أزاي يكون الانتصار

## وحشاني

حبيبتي .. وحشتيني  
بجد وحشني نور عيني  
لُقاكي دائماً يسعدني  
في بعدك .. كلامك يواسيني  
نصيحتك دائماً قدامي  
مبروزها قصار عيني  
يا متعتي في دنيايا  
يا حقيقة عايشها جوايا  
يا كل حلاوة الدنيا  
يا كل سعادتني وهنايا  
بحبك يا أمي  
♦ يا دنيتي وعمري  
يا سندي في طريقي  
للنور بتهديني  
الله يخليكي  
تعيشيلي يا أمي

( الجمعة 16 مارس 2007م )

## وحشتينى

وحشتينى

بجد حقيقي وحشتينى

والكون من غيرك بقى صغير

ونهارى يامه من بعد فراقك

بقى ليلي

وحشتينى

ووحشنى الخير الساكن فيكى

ووحشنى كمان بوس رجليكى

يا هدية ليًا من الرحمن

متكرمة .. وخذل ذكرك في القرآن

وحشتينى .. يللي أنا منك

وأزاي ما توحشنيش

وأنا تكويني من دمك

وحشتينى

وحشني كل شيء فيكى

حتى الرموش فوق الننى

## مش بأيدي

لما عيني بصت عليك

شافت عينيك

بعثت سلامها إليك

بعثت رسالة

جواها مرسالة

بتقول لك بحبك

لما قلبي دق نبضه

ضح دمه

لأجل ما يقولك بحبك

لما سمعت صوتك حبيبي

وما كان بأيدي

لما لساني قال بحبك

ما هو غضب عني

وتلوم الناس عليًا

بس أعمل إيه ؟

كل أما أحاول أبعد

يزيد جوايا حبك

## ها حب مين غيرك؟!

باحبك

ومين غيرك أحبه ؟

وها حب مين غيرك ؟

كلى أنا ملكك

وما ليش حبيب غيرك

يلي أنا منك

باحبك يا أمي

بأحشائك حويتيني

ومن صدرك سقيتيني

وعاجز عن سداد ديني

وعارف إني بكره ها موت

وبرضه ما وفيت ديني

وأسد ديوني ليكى أزاي؟!

ديون صرختك بالليل وناس نايمة

ديون جوعك وحرمانك

من اللقمة اللي في حلقي

ديون أهاتي لما أصرخ

ومين غيرك يداويها؟!

باحبك يا أمي  
ومين أحبه يوم غيرك ؟  
غير الي خالقنى وخالقك  
غير الي عليه نزل قرآن  
وأصحابه تشهد رسايك  
باحبك  
وبموت أنا كده ف حبك  
ومهما أعيش أنا لقرون  
مش راح أوفى يوم تعبك  
باحبك يا أمي  
وحبي ليكى  
أقل من حقتك

(18 يونيو 2006م) ونشرت بديوان (إبداعات على الطريق) العدد 2 الصادر  
عن الهيئة العامة لقصر الثقافة - مديرية ثقافة الجيزة في مارس 2009م.

## حالة موظف

رغم إني فقير  
ويا دوب نويتى بتسند زير  
رغم إن مرتبي على قدي  
ولصرفه محتاج تشفير!  
رغم إن لحافي يا دوب  
بيغطى نصي الفقانى  
رغم إن الجوف أوقات بيعاني  
إلا إني بحاول أتظاهر  
من غير تعبير  
إني ما كنت في يوم أبداً  
ولا ها بقى فقير  
رغم إن أولادي أوقات يبكوا  
من شدة جوع  
من برد الليل  
رغم إني با خاف من يوم  
يبان تقصيري ويبقى اللوم  
لكن راضى  
لأنى بعامل رب كبير

هو أنا مش ممكن أمد أيديه  
وأقول ده شقايا واخذ م الغير؟!  
هو أنا مش قادر أمد أيديه  
لكل المال وبلاها تقدير؟!  
بس ها روح فين يوم الساعة؟  
يوم ما ها يبجي الكل مدين  
الله الله على إيدك لما بترفعها  
وف عز الليل بتنادي ربك  
وتقول يا معين

## يا أم الشهيد

إفرحى يا أم الشهيد  
يا أم اللي مات من أجلنا  
مع إنه ابنك الوحيد  
إفرحى وفرحى كل اللي منك  
وهاتلهم الابن الوليد  
الي في يوم ها يموت شهيد  
إفرحى وقولي بفخر  
كلمة ( أنا )  
أنا أم اللي مات من أجلكم  
أيوه أنا  
أم الشهيد

## أمنية أب لابنة

رغم إني نفسي أشوفك  
في يوم راجل كبير  
إلا إني بتمني ...  
تفضل طوووول العمر طفل!  
أخذك في حضني  
وألف الدنيا بيك وأطير  
ما أنت ابني  
وصاحبي وحببي  
ما أنت اللي كنت  
ولسه وها تفضل...  
صاحبي وحببي

(الأربعاء 24 فبراير 2010م)

## سيبتيني يا غالية

وف عز الليل  
وأنا بتقلب  
على فرشتي يامه  
قالولى إنك موتى  
وسبتيني وحيد  
صرخت جوايا  
أهات يامه  
لوها بكيها  
تكفيني سنين  
بموتك ...  
حركتي الساكن فيا  
وكمان حركتي  
أعضاء جسمي النائمة  
ولساني خرج من حلقي  
وغصب عنى  
يردد ...  
فوتيني يا غالية

( الثلاثاء 24 مارس 2010م ).

## فراق

فراقك يعز علينا  
رغم اللي كان بينا  
فراقك قصر فينا  
أصبح من أجمل ماضي  
عارف ليه ؟  
لأنك راجل طيب  
و لأنك محبوب وسطينا  
فراقك كان صعب علينا  
و لأن رضاك كان سهل  
عز فراقك علينا  
كنت أما بتغضب تتشج  
نعرف إزاي نرضيك  
بشوية كلمات متقاطعة  
على حبة قفشات ليك  
لكن صدقني هاقولها لك  
محدث مُخلد فينا  
و الخير فين أو امتي  
ندعي الرحمن يهدينا .

( يوليو 2007م ).

## الدِّين

الدِّين بالنسبة للإنسان .. زنانة  
يا يقضي دينه يا إما مصيره .. زنانة !  
أنفاسه حتى جوا بيته بيكتمها  
خوفاً من سماع صوت .. الديانة  
بابه ما يببطلش طول اليوم تخبيط  
تبدل الناس على بابه و كأنه .. دكانه !  
أصبح ممنوع من المرواح لأحبابه !  
أشي عايز فلوسه و الثاني قسط تلاجة  
و أشي عايز أنبوبته  
و أصبح بيته عربخانة  
قعدت مع واحد فيهم وفـ وسط كلامنا  
وقع باللفظ ديانة ♦  
... و دار الحوار و بدأ كلامه باسم الله  
أقولك إيه غير إني  
موظف ومرتبي على قدي  
متجوز وأعول و من كتر ديني  
ما فيش حد قدي  
ما أنا لو باخد زى غيري

ما كان حد قدي  
بس الأمانة و ربنا يعينا  
و أصل الحرام ما بيحيب  
و لكنه بيودي  
بيودي نار يا ويله ساكنها  
على إيه يا عم ما أنا أعيش على قدي  
وأحاول أبيع حاجه من عندي  
أسد بيها ديني و أعيش على قدي  
نرفع إيدينا في جوف الليل... أعنا  
و اهدي علينا مسئولينا  
و إن حصل  
يبقى قضينا دينا.

## مش عيب !

الفقر مش عيب  
بس العيب إنني أعيش .. معايش  
فقر و ذل و مهانة  
و كل ده على .. مافيش  
أبني يكح .. أمه م المرض بتموت  
و برضه يبقى .. مافيش  
صبحت في يوم لقيت ...  
ابني الكبير يقول الآهة ...  
بس أعمل إيه ؟ .. معايش  
و ابني الصغير يبكي  
عايز لبن يرضع  
أجي أشترى .. ما لقيش  
أتاري يا اخويا الفقر أصبح مرض  
و أتاريني آخر الناس من حقه يقول :  
معايش  
الله يجازي السبب  
اللي خلى اللي زيي  
ما فيش  
خلا اللي فوق أعلى  
خلا اللي زيي إذا حاول ...  
برضوا يبقى .. ما فيش !!!

## يا بنت الإيه

يا بنت الإيه  
يلي أنت مجننانى  
أعمل معاكى إيه  
يلي أنت مدوبانى  
مجننانى وشاغلانى ودايمًا...  
للتفكير واخدانى  
حاولت أحايك وأادايكى  
وحاولت أفتح لك قلبي  
لكن ...  
حقيقي أنا مش طايلك  
لو ترضى أهديكى مشاعري  
تهديني مشاعرك  
دا لوها تلقى بلاد العالم  
مش ها تلاقى أبدًا  
حد يحبك زيي

## شايفك

شايف أنا دمعتك  
من ورا الطرحة  
كان السبب إنت  
من بعد ما قتلتني الفرحة  
كانت أحلامي إنت  
كانت فرحتي إنت  
كنت أما أشوف الناس  
أشوف في عنيهم إنت  
لكن النهاردة نسييتي  
على قلبي قاسيتي  
عايز أسألك سؤال  
إزاي قلبي هان  
بعد اللي كان بينا  
سببتيني حبيتي

حزين على كل لحظة

قلبي فيها حَبك

بعد ما كان القلب

يتمنى دوام قربك

آه ...

أصبر يا قلبي على جرحك

يمكن اللي حبيته

يصيبه يوم جرحك

يعرف آلام الجرح

يتمنى يوم فرحك

## مشتاقلك يامه

مشتاقلك

مشتاقلك يامه

مشتاق لحضنك والضمه

مشتاق أبوس قدمك والله

مشتاق أقول كلمة يامه

مشتاق لنورك .. يمحي الضلمه

مشتاق لإيدك .. تمسح ظلمه

ساعة السحر

كنت ألقى إيدك مرفوعة

لرب الكون

وبدعاكى الغمه مدفوعة

أمشى ف طريقي مطمئن

لكون دعوتك مقبولة

ودا وعد من رب العباد

تكون دعوتها مقبولة

باحبك

وها حب مين غيرك يامه

باحبك يلي فارقتيني

والبيت من غيرك بقى ضلمة

سبتيني ولبيتي جوابه

وما زلت باخبط على بابه

يا رب إرحمها

( الاثنين 3 مارس 2008م) ونشرت في ديوان (إبداعات على الطريق )  
العدد 2 - الصادر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة - مديرية ثقافة  
الجيزة الصادر في مارس 2009م، ونشرت بجريدة ثورة مصر الاثنين  
14 نوفمبر 2011م.

## الإنسان والحياة

السجن ...

مش بس زنزانه

السجن ...

ضياح أحباب و غدر أصحاب

وقواله فلان و فلانه

السجن

جواه الخلق معروفه

ولكل واحد قضية مكشوفه

السجن حقيقته دنيتنا

ممکن يكون مننا قريب

ممکن يكون بيتنا

السجن

مش شرط فيه يكون له زنزانه

السجن أقرب منه ما فيش

ممکن يكون جوانا

مين الي قال إن السجن دا أسوار

وراه حجارة

وراه زنزانه جواها سجانة

السجن دا زنزانه  
زنزانتہ جوانا  
جلادہ آحزانا  
وضلوعنا قضبانها  
حراسه مآسینا و سهرنا لیالینا  
السجن مش کونه  
حاجبنا عن آحابنا  
دا السجن هوه فراقهم  
مع إنهم قدامنا  
قربین منا  
ساکنین کدا قصادنا  
لکن وقت ما نعوزهم ...  
قلوبهم بتهجرنا

## صرخة

صوت نادانى  
قال يا عربي  
قال يا مسلم  
قال يا سوري ولبناني فلسطيني  
قال يا مصري  
التفت أشوف الصوت جى منين  
أتاريه جى من العراق  
وأتاريه صوت صدام حسين  
بيقول يا أمة إستيقظي  
من سباتك الطويل  
بيقول يا أمة حاولي بسرعة  
تخرجي من البحر الغريق  
اللي حفره ليكي غيرك  
أمريكا .. بريطانيا  
وعلى رأسهم أمر إسرائيل  
صوت صرخ وقال خلاص  
أنا دوري أنتهي في الحياة  
حكموا عليا أنى أعيش  
وكأني مش عايش أنا !

حكّموا عليه ومش مره  
دول شكلوا ثلاثين محكمة  
مره بتهمة أنى قاتل  
مره بتهمة أنى سارق  
مره بتهمة أنى ناهب  
مره بتهمة الإبادات  
وكان على رأس دول كلهم  
تهمة الدمار الشامل  
بس نسيوا تقريباً يذكروا  
سبب دخولهم الأکید لأرضنا  
انه ما كان من أجلنا  
ولا حتى ...  
من أجل شيء بيمنسنا  
ولا حتى جم ...  
لأجل الدفاع عن أرضنا  
لا...  
دول جم يا عربي  
لأجل ما يذلوا العرب!  
لأجل ما يخلوا الكرامة عندنا  
تبقى زى الذكريات  
تبقى زى الصديق  
عاش بنا وفجأة مات

تبقى زى الطريق  
إذا ما أنتهي نسيناه  
دول جم يا عربي  
لأجل ما يخذوا فرحتك من أهل بيتك  
لأجل ما يخذوا ثروتك منك وغيطك  
لأجل ما يخذوا بترولك ويخذوا بيتك  
لأجل ما يخذوا فرحة الأم بوالدها  
حتى الذهب اللي في إيدها  
وكل شيء جميل في بلدك  
صوت صرخ وقال ندائي للجميع  
أوعاك يا عربي في يوم أرضك تبيع  
أوعى حبك لبلدك يتنسى منك يضيع  
وإن حصل ...  
يقوم إبنك وليدك يستنك  
يا خد بإيد شعبه اللي قالوا ضعيف  
شعبه اللي أخذوا كل شيء ملكه  
واستخسروا فيه الرغبة !  
صوت صرخ وقال خلاص أنا أخرى هنا  
بس نهايتي ...  
ما كنت في يوم أتخليها أنا !!

(30 ديسمبر 2005م) فور إعدام الزعيم العربي العراقي صدم حسين رحمه الله تعالى

## ذكريات

مررت في طريق  
ليه فيه ذكريات  
مشيت في شوارعه  
افتكرت كل الي فات  
الماضي الي عمره ما يتنسى  
الماضي .. الميء بالذكريات  
مهما تمر سنين علينا  
مش راح تمحى الذكريات  
الذكريات ...  
يعنى هو وأنت وأنا  
يعنى الي كان بينا هناك  
أو هنا  
الذكريات ...  
شيء من داخل عمرنا

## امتى ها تتكلم؟!!

أيام و شهور و سنين  
بنقول بكره هانتعدل  
و تعدي ساعات الليل بشويش  
و ضعيف العالم يتألم  
يتعذب يصرخ ويولول  
و كأنه جماد ممنوع يتكلم  
نزل السوط على جسمه و آه  
قالها و هوا بي فقد دمه  
و في قلبه كلام نفسه يقوله  
و لسانه كأنه منمل  
ممنوع حتى من البوح بيه  
منعه الي الله يجازيه  
ساكت ليه يا صاحب الحق  
اقرأ ف قاموسك كلمة لأ  
قولها وردد معانيها  
قولها ياريت تعمل بيها  
لأ للقهر .. قول لأ للظلم  
لأ لضياح كلمة حق

(1 أكتوبر 2005م) أنذعت برنامج كلمة أبرك من عشرة بإذاعة القاهرة

الكبرى في أغسطس 2011م.

## صوت صحاني

صوت صحاني في عز النوم  
قال قوم صحصح صح النوم  
إزاي يا بني يجيلك نوم  
و أخويا و أخوك بيبات مظلوم  
ما سمعتش صوته أبداً يا بني  
و هو بينادي القيوم !!؟  
بيقول مظلوم يا رب الكون  
و مين غيرك يدي المحروم  
بيقول تعبت صوتي أتنبح  
من كتر ما بنده ع القوم  
بيقول تعبت زهقت طهقت  
من كتر ما ببات في هموم  
ينزل سوط على دهري و بصرخ  
آه مظلوم  
بحس إن حيطان الزنزانة بتبكي عشاني  
وقت صراخي .. ووقت النوم  
لأنني بنام و أنا بتوجع  
و دا هوا كان صوت المظلوم

(27 يوليو 2005م) إهداء للدكتور / أيمن نور رئيس حزب الغد.. نشرت

بجريدة صوت إمبابة في 30 أكتوبر 2010م.

## حقوق ضائعة

اضرب يا شارون

اضرب في فلسطين

اضرب يا يهودي

م العرب نايمين!

شارون

اضرب.. عذب.. واهتك عرض

جرح.. قتل ماهو بقى ورد

أرسل بالجثث ملايين

ذبح .. شيلهم طين

ليكم حق .. ماهم ساكتين

بوش يا والدهم وكمان سيدهم

ذبح.. قتل.. اضرب عينهم

بوش يا زعيم عين إخوانك

يهود إسرائيل ما هم أعوانك

بوش يا لئيم يا شريد الأوطان

يا مؤسس ظلم الاستيطان

ليك في كل بلد قاعدة

مش مصطبة دي بلد والعة

شعلل ولع اضرب نار  
قواعد حرب .. استعمار  
زعل.. بهدل.. شرد.. مزق  
دول أشلاء  
أوعد.. أخلف  
ماهم عرب أوفياء  
كلامهم كثير.. عملهم قليل  
زعلهم شوية.. ورضاهم بسيط  
عددهم كبير .. مليار وكثير  
عدد ورقم فاضي  
كل واحد على أخوه قاضي  
لكن على حقهم ساكتين  
فاضيين بس لأهل الدين !

( 23 مايو 2005م) نشرت بجريدة أحرار أكتوبر عن حزب الأحرار يوليو 2011م.

## ها توحشيني

سايبك يا مدينة  
سايبك وسايب ناسك  
سايبك وفايت طينتك  
وف إيدي ذكرة فاسك  
سايبك وفايت فيكى  
حبايبي وذكرياتى  
سايبك يا مدينتي  
فيكى أصلى وفيكى طينتي  
سايبك يا حبيبة  
فيكى أصلى وفيكى طيبة  
سايبك وسايب ناسي  
فيكى أهلي وفيكى فاسي  
سايبك لكن رجعلك  
يا حقيقتي .. يا زمامي  
أفكر في طفولتي  
أفكر في حياتي  
أبحث عن شيء نقصني  
ألقاه هو مدينتي  
سايبك يا مدينة

(الجمعة 29 أكتوبر 2004م الموافق 15 رمضان 1425 هجرياً).

## ست الحبايب

يقولوا الحنان أقول أمي

يقولوا الرضا أقول أمي

دي ست الحبايب

ودمها دمي

يقولوا الهنا أقول أمي

يقولوا المنى أقول أمي

طول الليل تصلى

تدعيلي وتسمى

يقولوا الحبيبة أقول أمي

يقولوا السعادة أقول أمي

ومين غيرها بيتعب عشاني؟!

ومين غيرها يشيل همي؟!

## حكاية الألف مصري

الليلة فرحة

ونجوع وقرى وبندر

كلها بتهنى

الليلة فرحة باركي ليًا يامه

وزغرودة حلوة من فمي

الليلة فرحة وفرحتي دي

طال أنتظارها يا أمي

الليلة ها جعد في الكوشة

وعروستي مجلسانى يا أمي

الليلة راح تشاهدي يوم

بتستنيه طول عمري

من يوم ربنا ما خلقني

وأنتي بتتمنيه يا أمي

يامه أنا عارف والله

من غير ما تقولي

إن الفرحة الليلة دهية

بالنسبة لك عمري وقولي

قولي يامه وما تخلى

ليكى حق تقولي

ما أنتي اللي ربيتى يا أمي

وأنتي اللي سهرتي

أنتي اللي ياما شلتي همي

وأنا فداكي يا أمي  
وعدت ساعة طويييلة  
قالت أمي كأنها شهور  
وناديت بصوت عالي وقولت لها  
يا مايا ...  
مش طول عمرك تتمنى لي  
أبقى عريس  
أهه جه اليوم اللي إتمنيتي  
في يوم تشوفيه  
والتف الأهل وأحبابي  
وأخواتي وناسي  
وعمت الفرحة علينا  
وعلى كل الناس  
خرجت أمي وجالستني  
وقعدت جاري  
زغردت أمي وزغرودة إيه  
ما بقاش إلا توقع داري  
وفجأة وإحنا في عز الفرحة  
في وسط ألوف  
العقل شريد والبال مشغول  
والقلب شغوف  
رن التليفون عدة رنات !  
قالت له مالك !؟  
كأنك مصروع

ردت أمي على التليفون  
ما سمعت إلا حبيبي يا ولدي !  
عارفين تقصد مين بولدها؟  
تقصد أخويا ابن أمي وأبوي  
أديلنا سنين نستنا رجوعه  
حتى الفرحة أجلته عشانه  
أخويا اللي أتغرب علشان  
يكسى أهالينا ويكسى عيالنا  
كان جاي ناوى على مشاريع  
يزرع  
يبني  
يمد الإيد  
وبعد دقائق معدودة  
كنت أنا وأمي جوا المينا  
شاهدنا الناس بوجوه حزينة  
تلطم  
تصرخ  
بره المينا  
ناس من أسيوط والمنيا  
وبحيرة والفيوم وسوهاج  
وسألت عن العبارة إياها  
اللي الألف راحوا فداها  
قالولى إن البحر بلعها  
حتى القبطان ودعها

هرب وف إيدته دم ضحايا  
مين ابنك فيهم يامايا؟!  
صرخت أمي وقالت ولدى  
بعد العمر اللي إستنيتك يوم ترجع لي  
ترجع ميت؟!  
حته الجثة مانش لقيها  
حتى إن لقتها ما نش عرفاها!  
قولولى يا خلق مين المسئول?  
حتى أشفى غليلي المسجون  
قولولى وجاوبوا على سؤالي  
وإن ما لقتش يجيلى جنون  
هربان ليه?!  
هربان ليه يلى أنت عارف  
الحق وبتقول مش خايف?!  
بكره تشوف وتقف والله  
يوم الحشر ها تبقى فضايح  
ها تقول إيه لريك يومها?!  
مش عارف!  
ما هينفعش كلام والله  
ولا حتى ميرى ولا وظايف  
ولا محسوبيّة ولا نسايب  
شوف ها تقول إيه لريك يومها  
جهز نفسك يومك قرب

تم كتابتها في نفس اليوم الذي أعلن فيه عن غرق عبارة السلام 98، والهارب الضال ممدوح إسماعيل.

## يا ضى العين

رثاء وإهداء إلى روح أستاذي ومعلمي الراحل الشاعر  
خالد عبدالعزيز - رئيس ندوة أدب المنيرة بإمبابة.

علشانك أنت كنت باجى

علشانك أنت

كنت بفرح لما باجى

كنت بفرح لما تسمع

أي حاجة من كلامي

لما تصغي ليًا سمعك

ودا أصله طبعك يا غالى

كنت بفرح لما تتحرك شفائيك

يخرج كلامك ألقى روي

تتغذى بملامحك

علشانك أنت

حببت سماع الشعر

حببت أكون شاعر

لدرجة إني

أصبحت بمووت .. في الشعر  
وبالأخص شعرك

علشانك أنت يا حبيبي

حببت مكانك

حببت كلامك

حببت حتى الي من ريحتك

أوعاك تفكر إني ببعدك خلاص نسيك  
لأ.. ورب الكون دا كله لسه فاكر  
لسه فاكر كل كلمة قولتهاالي من نصايحك  
في كل ركن حس جسمك لسه شايفك

لسه شايفك وأنت بتقول :

في القصر العيني في الدور الثالث

في رعاية كل قلوب الناس

لسه شايفك وأنت بتودع حبيبيك

بـ والسلام عليكم

لسه شايفك وأنت بتنشد يا ضى عيني

لسه شايفك

وكانك قاعد قدامي وقصاد عيني

لسه شايفك

وإن أصبح ليه أستاذ غيرك  
من بعد مماتك  
فكفاية إنك أول أستاذ دخلته حياتي  
وكفاية كمان إن الأستاذ  
كان تلميذك .. من روادك

وأنتهى كلامي  
أنا وألامى  
بدعانا لرب الكون يغفر لك

(13 مايو 2007م)، ونشرت بجريدة صوت إمبابة في 25 سبتمبر  
2009م، وكذلك تم نشرها بجريدة صوت إمبابة في 15 أبريل 2009م،

## إفرحى يا أم الشهيد

إفرحى يا أم الشهيد  
يا أم إلي مات من أجلنا  
يام إلي قال كلمة حق  
كانت نار ع الألسنة  
البعض قالها في الخفى  
لكن ابنك قالها في النهار  
قالها ودوى بصوته بيها  
قال لأ .. مش أنا  
مش أنا إلي في يوم أطاطى  
وأحنى راسي وأقول تعبت  
مش أنا إلي أنحنى  
وأقول يا ريتنى كنت هربت  
مش أنا ولا أنا  
ولا يمكن يوم أكون أنا  
سمعتي يامه صوت الحق  
صوت ابنك  
صوت عمرك  
صوت الضنا

## مذرة

حادي بادي كرنب زبادي  
شالوا وخطوا كله على دي

ولعب الغرب لعبتهم القذرة  
ودنسوا الأرض  
إلى طول عمرها خضرة  
وفضوا غشاء بكارتها واغتصبوها  
وكان بعض ولاد الـ.....  
ولادك أنت يا طاهرة !

ما تحزنيش  
يا أرض العرب ما تحزنيش  
ولا تبكي يوم وتنتحبي  
على ابن ليكي  
وقت الشدة ما نفعكيش  
ولا هيه أول مرة ينهشوا فيكي  
ولا هيه أول مرة إبنك فيها  
ما ينصر كيش

يآه ...  
من كام ألف سنة  
وانتى بتدوقى المرار  
وف كل مره تكتشفى خاين  
من ولادك !  
وانتى يا دوب ...  
بتدوقى طعم الإنتصار !  
لابس توبك  
وفى قناعه متخفى  
لسانه معاكى  
بس القلب بينافكك !  
لساكى عارفة يا أرض العرب دلوقتى ؟!  
دا من سنين وجوا كلامه المعسول  
متخفى  
لابس قناع مش ملكه  
دا ملك ناس تانيين  
وقت الشدة تلاقهم  
ناصرينك ليوم الدين

( 15 مارس 2009م )، وأذيعت به برنامج سهرة أكتوبرية بإذاعة القاهرة  
الكبرى في 18 أكتوبر 2011م.

## إيدي في إيدك

تيجي نبنيا ؟

تيجي نخط إيدنا في إيديها ؟

تيجي نقولها .. احنا معاكي ؟

احنا فداكي

احنا ولارك

احنا أمجارك

احنا الماضي

احنا الآتي

احنا اللي هانبنى لك اللي ...

هدمه الغاصب

هدمه الناهب

إلي ما يعرفش أبداً

إنك أصله

إنك فصله

إنك حواريته وحكاياته

إنك حقك تبقى البكر

إلي مليه حياته

إنك مصر

أم الشباب والنصر  
إنك هنا  
إنك هي وهو وأنا  
إنك أم النيل والعمار  
أم القلوب مبدورة خضار  
إنك وطن  
ليه افتخار إنى أذكره  
إنى أنتمى لأصله العريق  
المنتمى له إبراهيم  
ويوسف اليعقوب نبى  
إيه يا غبى  
لابد تعرف م النهارده  
إنك غبى  
مانتش نبى  
مانتش رسول م المرسلين  
عشان تقوم ومعاك  
شوية طمعانين فى البلد  
مانتش ولد  
الولد ...  
ما ف يوم يفكر يأزى بلده  
ويمكن العدا مننا

الولد ...

يزرع ويحصد لاجل ولده

لاجل بلده المؤمنة

ماهو أصله عايش له هدف

لاجل ما ينول المنى

لاجل ما يعلى البنا

لاجل ما يخلى الحاجات الممكنة

تصبح حقيقة مؤكدة

الولد ...

يمحى آثار المجرمين من أرضنا

لاجل الوليد

لاجل شمس يوم جديد

لاجل ما يرفرف علم

مكتوب عليه من غير قلم

مصر

(الثلاثاء في 1 فبراير 2011م).

## مع السلامة

سايك

رغم إنك راح توحشيني

باحبك

كل أما أكون خارج حدودك

كل أما أكون داخل حدودك

كل أما أكون في صلب عودك

بتوحشيني

وإزاي ما توحشنيش

وانتى أصلى و طينتى

في مدارسك كان تعليمي

في جوامعك رسخت ديني

وحشتيني وحشتيني

وإزاي ما توحشنيش!؟

وفيكى يا بلدى إتعلمت

إزاي أحب

أحن

إزاي أصون ديني

وحشتيني

(لثلاثاء 3 فبراير 2009م)، أنبعت ببرنامج سهرة أكتوبرية بإذاعة

القاهرة الكبرى في 18 أكتوبر 2011م

## وجه الشبه

باشبهك بيوم عرسنا  
يوم م الوشوش إتغرقت فرحة  
رغم إنه يوم غطانا فيه الغبار  
ولا الطرحة  
لكن .. ما في حد في وقتها  
إلا وشاركنا الفرحة  
كل البلاد  
كل العباد  
كل العرب  
كل القبائل والمدن  
زاد الطرب  
علت الوشوش الفرحة  
من بعد أحزانها  
دقت طبول الفرحة  
نسيتنا أوجاعنا  
يوم عرسنا زاد فرحنا  
عز العرب زال ذلنا  
يوم م القلوب نبضت بحمد الله  
وأيدينا واحدة في القنال

والصوت مجلج  
الله أكبر .. الله أكبر  
باشبهك بيوم الفرح  
والفرحة واخذانا  
ومنسيانا همومنا  
ومنسيانا أوجاعنا  
باشبهك بأحلى المعانى  
أحلى الكلام  
باشبهك بفرحة الأم برضيعها  
ويوم عرسه

ومنين أجيب كلام تانى  
بيه حبيبتى أشبهك  
ومنين أجيب معانى ؟  
صور  
بيها حبيبتى أشبهك !؟

## ها فارقك

ونويت أفارقك  
رغم إني صعب عليا  
أكون لغيرك  
أعيش في غيرك  
أموت في غيرك  
أصل أنت منى  
وجوا نني العين مكانك  
ونويت أفارقك  
غصب عنى با حبيبتى  
ومش بإيدى  
غصب عنى نويت أفارقك  
سامحيني  
لأنى كنت  
ولسه باقى  
بعد الفراق  
هابقى طينك  
وبين حجارتك  
هايكون مكاني  
بس مانستش

أسيب بعدى أنا  
أهلي وطينتي  
وكلي أنا  
ولدى وحببي  
حتة منى وحتة منك  
ماهو إنتى أنا  
سايبه فيكى  
سايبه ليكى  
ماهو لولاكى حبيبتى  
ما كنت أنا  
يأم الشعوب  
علمتى الكون إزاي يكون  
حب القلوب  
علمتى العاصي إزاي يتوب  
علمتى الحكمة واحنا يا دوب  
بننقش قصة ع الورق  
علمتها لنا .. فهمتها لنا  
إزاي يكون حب الوطن  
من واحنا يا دوب  
بنجر أول خط لينا ع الورق

(الأحد 25 أكتوبر 2009 م)، نشرت بجريدة الميدان الأربعاء 18 نوفمبر 2009 م،  
وأديعت ببرنامج سهرة أكتوبرية بإذاعة القاهرة الكبرى في 18 أكتوبر 2011 م

## صوت وساكن جوايا

حاسس إن ما فيش غيري بيحبك !

ودا مش غرور

ولا حتى القلب بينافقك

لأ

دا كأن قلبي ما يعرفش غيرك !

مغموس في حبك

عايش في خيرك

يا كلمة حق جوانا وبنقولها

يا كلمة لأ

لأجل الحق بنقولها

يا صوت مسموع

وجوانا صدا صوته

ومش ممنوع

لأن الحق دا حروفه

يا صوت ومجلجل الساحة

وجوا قلوبنا مرتاحة

وجوا عيوننا سواحة

وراحتنا ليكي راحة

باحبك يا صوت جوايا  
ملك قلبي وقلوب الناس  
باحبك يلى على عرشك  
وغير مرتاحة لأجل الناس !  
باحبك وهاحب مين غيرك ؟!  
قوليلى ؟!  
باحبك ومش لاقى بديل غيرك  
قوليلى ؟!  
ما أنتي اللي لأجلنا تعبتى  
ولأجل الحق قاومتى  
ولأجلك لأمسح أنا الباقي  
وغيرك ما تلاقيه في ذاتي !  
غير اللي خالقنى وخالقك  
يا صوت مسموع  
ومش ممنوع  
يا صوت إمبابة

( 9 يناير 2010م)، نشرت بجريدة صوت إمبابة في 15 سبتمبر 2010م.

## بجد .. وحشتيني

وحشتيني

بجد .. وحشتيني

حقيقي .. وحشتيني

ورب الكون وحشتيني

وإزاي ما توحشنيش

وإنتي نور عيني؟!

وإزاي ما توحشنيش

وإنتي ضيا فجرى؟!

وإزاي ما توحشنيش

يا منورة ليلي؟!

وإزاي ما توحشنيش

وأنا تكويني من دمك؟!

وإزاي ما توحشنيش

وعزايا كان صدرك؟!

وإزاي ما توحشنيش

وفرشتي حضنك؟!

وإزاي ما توحشنيش

وليلي كان سهرك؟!

( السبت 28 مارس 2009م ).

## شيء غريب

إزاي تكون الإبتسامة  
لما أنا ...  
مش قادر أصلاً أبتسم؟!

إزاي تقول لى إرسم  
فوق الشفايف ضحكة  
لما إبتسامتى  
من أصله إختفت؟!

إزاي تقول لى  
واجب عليك تبتسم!  
هو أنا لاقى الفرح أصلاً  
أو حتى حد ...  
من قلبه يبيتسم؟!

## شاعر

شاعر

ومن كتر ما بكتب الشعر

أصبحت باحلم بيه !

ليل ونهار يناديني

أناديه

منايا أعوم في بحوره

وأواجه ...

تخدني ليه

## بحلم أشوفك

فاتت سنين طويلة  
من آخر مرة شوفتك  
وكأنه عمر تانى

وحشتنى  
وحشتنى إبتسامتك  
وحشتنى ضحكك  
وحشنى كلامك الطيب

( 19 مارس 2007م ).

## مش قادر أصدق !

إهداء لأستاذي الراحل الشاعر / خالد عبدالعزيز  
رئيس نادي أدب المنيرة رحمه الله تعالى.

مش قادر أصدق

إزاي سنة عدت عليه

من غير ما أشوفك

مش قادر أصدق إزاي

تمر شهور العام

والعين بتنام

من غير ما تشوفك !

أصلك

أصلك أول إيد إتمدت ليه

خدت بإيديا

خدت بإيديا لبر أمان

أصلك

أصلك أول حضن حضني  
وسار بيه سنين قدام

ياه .. وحشتني  
ونفسي إسمعها منك  
غنوة ولد عاشق

ياه .. وحشتني  
وحشتني قسايدك  
وحشني كلامك الطيب  
يلّي ملامحك  
صدقك  
مشاعرك  
خلوك مني قريب

## المنتظر يرحم الشيطان !

إهداء إلى الصحفي العراقي الجريء منتظر الزيدى  
(صاحب الحذاء الشهير).

الاسم .. منتظر الزيدى  
بتمنى يوم يرجع لبلدى حقها  
المهنى .. صحفى  
مهنة متاعب  
والظلم ضد مبدئى  
بلدى .. عراقي  
ولا يمكن يوم  
أرضى بغيرها موطني  
ميلادي  
يوم ما رجعت الشيطان بفردتين ( ..... )

الحكاية ...  
طول عمرى عايش فى العراق  
أصلى وطينتى وهدمتى  
طول عمرى عايش ف أرضها  
ما سمحت يوم تكون لغيرها جنسيتى  
عشت الحياة

بتمنى تتحقق لى يوم أمنيتى  
أعلام فى غزة والجولان والشيشان  
بترفرف ع الحدود  
بوسنة جديدة

شباب بتهتف حريتى !  
وعروسة فى الضفة بترقص  
النهاردة فرحتى !  
أحلام كتيرة بتراودنى فى المنام  
ألقى فلسطين والعراق  
باتواب جديدة متسبسين  
ألقى أطفالك يا عرب .. فرحانين  
غزل البنات فى إيديهم  
والإيدين متحنين

الحكاية ...  
كنت بسمع كل يوم  
عن ظلم شائع فيكى يا بلاد العرب !  
أطفال تموت كل يوم م الجوع  
ونساءك يا عرب  
يآه  
بطونهم إتملت فساد !  
بنتى وأختك

الإيدين خلف الضهور .. متكتفين

وعينيا أنا وأنت .. متعصبين

ما أسمع أنا وأنت

غير الآهات والأنين

بكاء

صراخ

عويل

نحيب

أفواه بتهتف

الحقونا يا عرب

الحقونا يا عرب !!

أوقفوا الظلم اللى سائد من سنين

إحساس مهين

والإيدين متكتفين !

... الحكاية

كنت باصحي كل يوم

على صوت مدافع

والرشاشات والبنادق

ع الرءوس محوطين !

والأمريكان والإنجليز

في حريمنا مكلبشين !  
كلاب بتعوى  
والدموع مليا العينين  
أمى وأمك يا عربى  
بيهتفوا باسم الحسين  
في العراق عايشين ولا...  
في كربلاء بنسد دين !  
آه

إحسّاس مهين  
لما تلاقهم فرحانين  
وقلوبنا تدمى  
والفكر ساكت  
واللسان أصبح سجين !

الحكاية ...

إنى فوجئت بالأذاعة كل يوم  
يعلنونا عن قدوم أبلّيس لعين شيطان رجيم  
ما لهوش دين  
ينسب لمسيحية  
بريئة حتى من ملامحه  
وصى رسولنا تكون إيدينا  
سلام دائماً للى زيّه

بس اللي زيه  
بيدعوا على طول ودايمًا  
إن إيديهم مقطوعين

الحكاية ...

لما اللي زيه يقف في بلدى  
ويعلن خطئه في حقنا  
وإن الملايين اللي ماتت قال إيه  
غصب عننا !

وإن الرئيس اللي إتشنق  
قصده إدّبح  
تقرير وجالنا غلط  
بس الغلط مش عندنا !  
أما الدمار اللي في بلادكم من سنين  
فدا سوء تفاهم  
مع السنين راح يتنسى !

الحكاية ...

شق كلام الخسيس تفكيرى في ثوانى  
مات اللي مات والظلم دام  
محتاج لإيه تانى ؟!  
أطفال ؟!

ماتوا م المرض !  
رجال ؟!  
إسأل أبو غريب  
يمكن يكون على وجه الحياة  
منهم نفر !  
أما العواجيز .. فماتوا  
بعد ما شافوا جثث عيالهم !  
أما النساء  
فالله يعينهم  
أما أنا  
فلا يمكن أرضى بعد النهارده أعيش ذليل  
مهما يكون لى الجزاء  
فدا أهون عندى  
من إنى أعيش حياة ذليل  
فى النهاية ...  
قررت إنى أنتقم  
من شخص أبلّيس اللعين

## جايلك

بمناسبة انتصارات أكتوبر.

جايلك

ومعايا سلاحى ...

شايله على أكتافى

جايلك

وبسم الله والله أكبر

راح أطهرك

من كل من خطى حدودك

غصب عنك

راح أطهرك

أقسمت بربى لأطهرك

أقسمت

بكل حبة رمل فيكى

وبكل طفل روحه فيكى

وبكل زرعة وكل غصن

وكل ورقة توت عليكى

وبكل رجل غاصت فى طينتك

لأطهرك

من كل من رمّل نساءك

من كل من يتّم ولادك

من كل من دبّح عيالك  
من كل من قال للجنين  
في بطن أمه  
ممنوع تكون ! ...  
راح أطهرك  
جايلك يا أرض المعركة  
جايلك  
وإبهامى على الزناد صاحى  
لاجل الدفاع عنك  
جايلك  
وأكفانى فوق راسى عشانك  
عشانك أنتى يا أرض العرب  
وعشان ولادك  
لاجل ما يعلى فوق جبينك ...  
دينك  
لاجل ما يرفرف علمك ..  
على طينك  
لاجل ما يكون العلم يدرس  
فوق ميادينك  
لاجل ما تعلى ويعلى اسمك  
لاجل ما يفضل ليكى نيلك  
لاجل ما يفضل ليكى نيلك

(الثلاثاء 6 أكتوبر 2009م)

## أزای ما أحبکیش؟!!

باحبک  
باحبک .. وأزای ما أحبکیش  
وأنتی الی دایماً لی  
وإنتی الی بقیة لی  
یا أمی  
یا أختی  
یا کل حبابی .. یا عیالی  
بموت فیکى  
وأزای ما یکونش دا منى  
وأصل الدنيا فی عینیکى؟!!  
وأزای ما أحبکیش  
وأنتی الی دایماً معایا  
حتى فی أحلامى

(الأربعاء 29 یونیة 2011م).

## قویلی

لمین أعیش؟!؟

بعدك أنا

لمین أعیش؟!؟

بعدك أظن .. مافیش!

ولین بعدك حبیبی أعیش؟!؟

ولین أعیش!!!؟

## آه يامه

آهين وآه  
ع الولد  
اللى أنولد فيكى  
من صغره  
ياكل زرعتك  
يشرب مياه نيلك  
يطلب  
يتلبى له الطب  
بس يا خسارة !!!

(13 مارس 2011م)

## بعشك

بمووت فيكى  
وكل حلاوة الدنيا  
جمالها  
بشوفها تملى  
فى عنيكى

( الاثنين 1 أغسطس 2011م )

## يا ابن آدم

لسه !

لسه مش ناوى تتوب ؟!

كفيك ذنوب

مش راح تبطل ثرثرة

والضحكة خارجة .. مبهمة

حواليها علامات التعجب

كفيك ذنوب

إمتى تتوب ؟!

إمتى تقول أنا نادم ؟

أنا خايف

لا فى يوم ما أتوب !

كام من نبى وكام رسول

أرسلهم الرحمن عشانك

عشان .. تتوب

لأجل ما يغفر ذنوب

لأجل ما يخليك يا عاصى

تترك باب المذنبين

تعصر قلبك الـ — مستحيل

كان يوم يفكر فى الإنابة !!

أو حتى فكر يوم يتوب

إمتى تتوب

كفيك ذنوب

(الأربعاء 15 يونية 2011م).

## عشان عربي

بتحب ولدك ؟  
بتموت في بلدك ؟  
حابب بنات البلد ...  
حبك لأخواتك ؟  
حابب عيال الغير ...  
وكإنهم ذاتك ؟  
حابب لأرضك  
كاره للذاتك  
يبقى أنت أكيد  
أكيد .. طالع لأجدادك  
مصرى وطبعك أصيل  
والعزة في عيالك  
صيتك دا أصله أصيل  
باين على عيالك

## حالة محب

وإزاي أعتذر لك  
وأنتِ إلی غلطانة؟!  
ما في يوم آجی أحاسبك  
وتقولى غلطانة!  
دعبست في دفاترى  
يمكن تكون غلطتى  
ألقاكي غلطانة  
حملت نفسى الغلط  
لأجل إنى أرضيكي  
ألقاكي سايقة الدلع  
ولا شىء نفع فيكي!!

( الثلاثاء 12 يوليو 2011م ).

## تخريف

باخطى .. والخطوة محسوبة  
باشوف .. والصورة مقلوبة  
حياة بتغير المفاهيم  
والكل .. صفحة مقلوبة

حياة .. عايشنها بالتيلة  
عقول .. طارت من الحيرة  
في وسط السكة والزحمة  
عيون تفرح  
وغيرها حزينة

ووردة .. لساها شايفها  
في بستانها وعارفها  
بتشكى الكل حواليتها  
مين يسقى ؟  
مين يوم يريحها ؟

## أنا المصرى

بلاقى نفسى  
وكيف ما أكون  
بلاقى نفسى  
حسب ما الناس عايزانى  
فى الفرحة بفرح  
أرقص  
أهز الوسط  
وألقى الفرحة مش سايبانى  
فى الحزن باحزن  
وأشارك غيرى فى الأحزان  
كأن الحزن دا حزنى  
وبلقى الدمعة مش سايبانى  
يا فرحتى  
يا دمعتى  
إزاي ماكنش صادق  
وأنا الـ ... الإنسان  
عديت حدود الأنا  
لكن فى الفعل .. همام

صابر على زرعتي  
لحد ما تطرح  
صابر على الحزنان  
لحد ما يفرح  
صابر على الفرحان  
لأجل ما تدوم فرحته  
وأكون حزنان  
لو ألقى غيرى يوم يحزن  
وأكون فرحان  
لو ألقى الفرح ع الوشوش .. يطرح  
ما أنا عربى  
وأزيد فخرى .. مصرى كمان  
وطول عمرى أنا الحارس  
على الأوطان  
ينام غيرى  
وأنا ما بنام  
ما أنا الأخ الكبير  
فى وقت الشدة تلقانى

وأنا العمر الطويل  
تاريخي أصله عنواني

وأنا الماضي  
وأنا الذكرى  
وأنا إمبراح  
وأنا بكره  
ولساني ليه الفخر ...  
إني أبقى  
ما أنا ... الأولى  
ما أنا ... منكم  
وأصل العرب والأوطان

(18 إبريل 2011م ، وأنتهت في 25 أغسطس 2011 ، الموافق 25 رمضان 1432 هجريا).

## طول يا ليل

يا ليلة  
يا ليلة حاولي تطولي  
وطولي .. أكثر  
دا حبيبي أصله .. ماشي  
بيقول .. متأخر  
بيقول : سفره بعيد  
هاغيب عنى .. سنة  
حاولي يا ليلة تطولي  
وأنا عارف .. شوقك إليه أكثر  
حبيينا أصله .. واحد  
قلوبنا إليه .. دايمًا بتتعطش  
غنى يا عبدالمطلب  
للصبح مع وحوي  
يا نقشبندى إنشد  
مولاي .. إني ببابك  
يا فايضة غنى لنا  
والله لسه بدري  
والله ها توحشنى  
شوقي إليك ها يزيد  
أصل الفراق صعب  
على كل قلب حبيب  
والله ها توحشنى

( 31 أغسطس 2011م ، الموافق 2 شوال 1432 هجرياً ثاني أيام عيد الفطر المبارك).

## مجرد حلم

قالوا : لن نسكت أبداً

قالوا : لن نرضى بغير التغيير

قالوا : ليس لدينا إلا دمانا

قالوا : ليس للحرية .. بديل

زهور في عمر الصبا

صحيت .. لقت

الدم غرق أرضها

وعدو بينهش عرضها

وحریم ...

كانت لا يمكن تستكين

استباحوا جسمها !

مشروع وليد في بطن أمه

قالوا لا يمكن يكتمل !

شقوا البطون

لاجل ما يموت حلمها !

من واحنا صغار

واحنا بننتظر النهار

يطلع يد في حلمنا  
وبشمس دافية يضمننا

يآ حلمنا  
يا حقيقة عايشة في رمنا  
لساك مصر ما تنولدش؟!  
وف حضن رحمك تندفن؟!  
أخرج  
فض الغشاء  
أخترق الرحم  
اكسر جدار المعزلة  
كفانا العمر .. مهزلة

أطلع  
ولّد جوانا الأمل  
خلينا نحس بأن بكرة  
ما كنش فكرة  
ما كنش ذكرى  
خلينا نحس بأن بكرة  
أجمل أيام عمرنا  
خلينا نحس بأن بكرة  
مولود في بداية عمرنا

(2 سبتمبر 2011 م).

## منين؟!

ومنين أجيب الصبر؟!

ومنكم نفذ صبري!

ومنين أجيب الدوا؟!

وأنتم سبب فقرى!

ومنين أجيب الدموع؟!

لما أتملى نهري!!

## أنا غيرهم

صحيح حبك كثير قبلي  
وفاقوا في الهوى شعري  
صحيح ممكن أكون منهم  
لكن غيرهم !  
صحيح الكل حبوكي  
وقالوا فيكي أشعارهم  
ورغم أنى أقل الناس  
في دنيا الشعر  
غزلت فيكي أشعاري  
عجبت  
كنت أشعرهم

## المؤلف في سطور

- محمد عبدالله على .
- مواليد إمبابة محافظة الجيزة في 9 فبراير 1976 م.
- تخرج من المعاهد العسكرية في عام 1995 م.
- تخرج من معهد الدراسات الحديثة لتكنولوجيا الحاسب واللغات بالمعادي في عام 2007 م.
- حصل على بكالوريوس إدارة الأعمال في 2011 م.
- درس أربعة سنوات بمعهد سفنكس للحاسبات والبيترول.
- يدرس الآن بكلية التجارة جامعة القاهرة — تعليم مفتوح.
- تم استضافته ببرامج إذاعية وتليفزيونية كثيرة ( قناة الجزيرة والمحور وقناة الشباب وإذاعة القاهرة الكبرى ).
- له كتاباته بالجرائد التالية : ( الغد — الحوار الوطني — صوت إمبابة — الميدان — خير بلدنا — أحرار أكتوبر — الأهرام المسائي ).
- عضو نادي أدب المنيرة الغربية بإمبابة.
- عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني.
- رئيس نادي أدب جمعية ثورة مصر.
- للتواصل مع الشاعر (01119754580 — 01007255360).

## المحتويات

٤٠	وكيف أنساكي يا سمرة!؟	٧	ثمن الكلمة!
٤٢	لسه بحبك	٨	أشرق وأغرب
٤٤	ثورة الغضب	٩	حديث مع النفس
٤٦	صرخة تمثال	١٢	السوط
٤٩	بلدى	١٣	ع الفاضى!
٥٠	ومين زيك!؟	١٤	إلى المصطفى الهادي
٥٢	مسكين	١٦	الليلة عيد
٥٥	أوقات وبنعشها	١٧	إلى كل شاب مسلم
٥٦	لا للإرهاب	١٨	يا بن عبد الله
٥٩	ليك أنت	١٩	شهر كريم
٦٠	منك لله!	٢٠	أيام الخير
٦٢	يا ضمير العالم	٢١	سبحانه
٦٤	ها فضل أحبك	٢٢	يا رسول الله
٦٦	كفاية .. حرام!	٢٤	إلى زوجتي الحبيبة
٦٩	بتوحشني	٢٥	إلى فتاة نور الخليجية
٧٠	أسف	٢٦	بيقولولى أفتكرك!
٧١	ولدى	٢٧	حزين!
٧٢	بحبك!	٢٨	يا كلمة حق جوانا
٧٤	صوت الحرية	٣٠	ما تخافوش
٧٧	وحشاني	٣٢	لسان الشهيد
٧٨	وحشتيني	٣٣	بحبك موت
٧٩	مش بإيدي	٣٤	مشوار الأمل والخير
٨٠	ها حب مين غيرك!؟	٣٦	جواز سفر
٨٢	حالة موظف	٣٧	بحبك يا ...!

١٢٢	وجه الشبه	٨٤	يا أم الشهيد
١٢٤	ها فارقك	٨٥	أمنية أب لابنة
١٢٦	صوت وساكن جوايا	٨٦	سييتيني يا غالية
١٢٨	بجد .. وحشتيني	٨٧	فراق
١٢٩	شء غريب	٨٨	الدين
١٣٠	شاعر	٩٠	مش عيب !
١٣١	بحلم أشوفك	٩١	يا بنت الإيه
١٣٢	مش قادر أصدق!	٩٢	شايفك
١٣٤	المنتظر يرجم الشيطان !	٩٤	مشتاقلك يامه
١٤٠	جايلك	٩٦	الإنسان والحياة
١٤٢	أزاي ما أحبكيش ؟!	٩٨	صرخة
١٤٣	قوليلي	١٠١	ذكريات
١٤٤	آه يامه	١٠٢	امتي ها تتكلم ؟!
١٤٦	يا ابن آدم	١٠٣	صوت صحاني
١٤٧	عشان عربي	١٠٤	حقوق ضائعة
١٤٨	حالة محب	١٠٦	ها توحشيني
١٤٩	تخاريف	١٠٧	ست الحبايب
١٥٠	أنا المصري	١٠٨	حكاية الألف مصري
١٥٣	طول يا ليل	١١٢	يا ضى العين
١٥٤	مجرد حلم	١١٥	إفرحى يا أم الشهيد
١٥٦	منين ؟!	١١٦	معذرة
١٥٧	أنا غيرهم	١١٨	إيدى فى إيدك
١٥٨	المؤلف في سطور	١٢١	مع السلامة